

غاياتا الحلقة 2 الطمأنينة

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:03](#)

مثل التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:30](#)

اما بعد من الغايات العظيمة التي يطلبها اصحاب العقول الكبيرة الطمأنينة والمراد بالطمأنينة تكون القلب مع اختلاف الاحوال تغير الامور ومشاهدة الاهوال الطمأنينة ثبات القلب سكون الجوارح الطمأنينة لا تتأثر عند - [00:01:31](#)

الطمأنينة التي في قلب المسلم لا تتأثر عند نزول المحن وتقلب المصائب بل صاحب الطمأنينة تجده ساكنا عاقلة يحرص على ان يكون تصرفه على اكمل الوجوه واتمها تصرفه على وفق ما يجلب المصالح - [00:02:01](#)

ويدراً المفاسد بعقل وروية وثبات انظر لوصف الله جل وعلا لقوله سبحانه هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما - [00:02:27](#)

وانظر لقوله سبحانه واذا يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاهل الايمان عندهم الثبات والسكينة والطمأنينة الطمأنينة التي يتصف بها المؤمنون نعمة من الله جل وعلا - [00:02:52](#)

كما قال سبحانه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ويقول جل وعلا اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [00:03:17](#)

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوده وعلى المؤمنين والزمهم والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما واسمع لقول الله جل وعلا وما جعله الله الا بشري لكم - [00:03:38](#)

ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم انظر الى حال اهل الكهف كيف وصفهم الله بقوله سبحانه وتعالى وربطنا على قلوبهم بمعنى اننا ثبتناهم وانزلنا عليهم السكينة فاستقرت نفوسهم وهدأت - [00:04:02](#)

وهدى بالهم فلا يجزعوا ولا يخاف فلا يجزعون من الناس ولا يخافون من احد من البشر. حتى يتمكنوا بذلك من الصدع بالحق ويصبر على المصائب التي تأتيهم ويصبر على فراق الاهل والنعيم وغير ذلك من الامور المحبوبة - [00:04:27](#)

للفؤوس عند فرارهم الى غار لا انيس فيه ولا ماء ولا طعام لا يخفى علينا خبر الهجرة حينما سافر النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة بريدا شديدا معه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فجاء الى الغار - [00:04:50](#)

حتى لحقهم المشركون عند باب الغار يقول ابو بكر والله يا رسول الله لو لو اطلع احد منهم او لو رأى ما تحت قدميه لابصرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسكينة وطمأنينة ما ظنك باثنين - [00:05:13](#)

الله ثالثهما فهذه هي طمأنينة المؤمن التي تكون في القلب المصدق بالله جل وعلا انظر يوم بدر حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اناس قليل وعتاد قليل ولم يكن لهم خبرة بتنظيم حول حروب وقتال ومعارك وجاءت قريش - [00:05:35](#)

بقوات عظيمة وهم على اكمل استعداد وانما خرجوا للقتال فثبت الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه بينما دارت الدائرة على من قابلهم ان السكينة والطمأنينة التي تنزل في القلب - [00:06:07](#)

سلاح عظيم يمد الله به المؤمنين هناك مواطن جاءت الشريعة بالترغيب في السكينة فيها اكثر من غيرها. من ذلك حال المشي الى الصلاة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

اذا مشيتم الى الصلاة وامشوا وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا هكذا ايضا حال انتقال الانسان بين مشاعر الحج فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصى المؤمنين في تلك المواطن - [00:06:49](#)

بالسكينة فقال ايها الناس السكينة السكينة اليس البر بالايضاع قال جابر افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة ومن ذلك ايضا في اثناء اداء الصلاة فان العبد يناجي رب العزة والجلال. ولذلك عليه ان يتصف بهذه الصفة الطيبة صفة الطمأنينة - [00:07:10](#)

والسكينة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة يقول الامام مالك رحمه الله من طلب العلم فليطلبه وعليه السكينة والوقار والخشية السكينة نعمة من الله في اوقات الشدائد التي تقيش فيها القلوب - [00:07:37](#)

وتتقلب لها الافئدة وتكون طمأنينة العبد على حسب معرفته بالله جل وعلا. وعلى حسب يقينه بوعده الله سبحانه وتعالى بنصر اوليائه المؤمنين. وبحسب ايمانه وشجاعته من اسباب تنزل السكينة والطمأنينة في قلوب المؤمنين. الاجتماع على طلب العلم واقرء القرآن. فقد جاء في الحديث - [00:08:00](#)

كالصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:08:31](#)

من اسباب تنزل السكينة ايضا ومن اسباب وجود الطمأنينة في القلوب ايضا الاكثار من قراءة القرآن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك السكينة تنزل للقرآن ومن اسباب وجود الطمأنينة في القلب - [00:08:51](#)

ان يتوجه العبد الى ربه جل وعلا بان ينزل السكينة والطمأنينة في قلبه. ولذلك كان من دعاء تلفنا الصالح في بيت شعري معروف فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا - [00:09:10](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرددها يوم الاحزاب من من اسباب الطمأنينة الاكثار من ذكر الله تعالى. كما قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. اللهم انزل علينا السكينة في قلوبنا واجعلنا ممن استقرت - [00:09:30](#)

في قلبه فكان ذلك من اسباب بقاءه على ايمانه وازدياده منه واسأله جل وعلا ان ينزل السكينة والطمأنينة في قلوب المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:55](#)

اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتني شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل - [00:10:20](#)

لانه ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين - [00:10:50](#)

وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو دبلو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:11:24](#)